

نهج السعادة

[751] ابن عيسى الأنصاري عن أبي مخنف، عن عبد الرحمان بن جندب (1) بن عبد الله عن أبيه قال: لما فرغ علي بن أبي طالب رضي الله عنه من وصيته قال: أقرء عليكم ابن عيسى الأنصاري عن أبي مخنف، عن عبد الرحمان بن جندب (1) بن عبد الله عن أبيه قال: لما فرغ علي بن أبي طالب رضي الله عنه من وصيته قال: أقرء عليكم السلام ورحمة الله وبركاته، ثم لم يتكلم بشئ إلا [ب] لا إله إلا الله، حتى قبضه الله، رحمة الله عليه ورضوانه، وغسله ابنه الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر، وصلى عليه الحسن وكبير عليه أربع تكبيرات وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ودفن في السحر. أقول: ورواه عنه ابن عساكر في الحديث: (1407) من تاريخ دمشق وما اشتملت عليه الرواية من أنه كبر عليه أربع تكبيرات من موارد تلبيس الحق بالباطل وقد نقدناه في تعليق الحديث: (1407) من ترجمته عليه السلام من تاريخ: ج 3 ص 307 ط 1، وذكرنا هناك شواهد جمة على أنها خلاف الواقع ونفس الأمر. قال المؤلف الشيخ محمد باقر المحمودي هذا اتمام القسم الأول - أي ما علم تاريخه ولو تقريبا - من باب خطب نهج السعادة ويليه القسم الثاني أي غير معلوم التاريخ و الحمد أولا وآخرا وله الشكر بدأ وختاما، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا دائما. وقد بدأنا بنشر هذا الجزء في يوما لأربعاء (29) من جمادى الثانية، من سنة (1395) الهجرية، ومن إنا باعنا بإتمامه في يوم الأربعاء: (19) من ربيع الأول من عام (1397) الهجري، وإنما بقي هذا لمجلد تحت الطبع في طول سنة وثمانية أشهر وتسعة عشر يوما لأجل استدامة الأزمة اللبنانية وحربها الداخلية ومن أجل خيانة بعض الأمناء !!! وسبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

(1) الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي الأصل:

(عبد الرحمان بن حبيب). (*)